ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Interpretation of Grammatical Terminology A Study of the Reason of Naming: A documentary Study

Huda Naji Obaid

College of Islamic Sciences / University of Baghdad

* *Corresponding author: E-mail* :اميل الباحث

***Keywords*:**
Term
Grammar
beginning

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 30 Jun 2024
Received in revised form 6 July 2024
Accepted 6 July 2024
Final Proofreading 26 Aug 2025
Available online 26 Aug 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

A term is an agreement among a group of scholars to use it in a specific scientific field or art, so that its meaning is clear, its connotation is specific, and it serves the intended purpose. It is an agreement among people to name something by a name that is transferred from its original context, and the word is transferred from one linguistic meaning to another based on a commonality between them.

A term is a word that has been specifically used in a particular science or art for a specific concept, removing it from common usage

As for grammatical terminology, it is an agreement among grammarians on specific words that lead to established meanings and concepts, such as subject, predicate, verb, and agent.

This study Attempts at answering the following questions:

First: Why are there multiple forms for a single term?

Second: Who first used the term?

Third: Who first traced it back to its linguistic origin?

Fourth: Explaining the relationship between technical usage and the meaning of the linguistic word, then presenting the correct viewpoints, and clarifying the relationship between the linguistic meaning and the customary usage among grammarians, seeking the connection between them.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.8.3.2025.03

تفسيرُ المصطلحِ النحوي دراسةٌ في عِلة التّسميّة دراسةٌ توثيقيّة

هُدى ناجي عبيد/ كليّة العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

الخلاصة:

المصطلح : هو اتفاقُ مجموعةٍ من العلماءِ عليه لاستعماله في مجالٍ علمي أو فنٍ بعينه حتى يكونَ واضح المعنى محدد الدلالة مؤديا الغرض المراد ، وهو عبارةٌ عن اتفاقِ قومٍ على تسمية الشيء باسم ما يُنقل عن موضعه الأوّل , وإخراجُ اللفظِ عن معنى لُغوي إلى آخر لمناسبة بينهما.

فالمصطلحُ لفظٌ خصصه الاستعمال في علمٍ من العلومِ , أو فنٍ من الفنونِ لمفهوم معين فأخرجه من

الاستعمال اللغوي إلى استعمال لغوي خاص بعلم من العلوم , فصار له معنى دلالي آخر جديد مغاير لمعناه السابق , حسب استعمال ذلك العلم أو الفن أو الصناعة له في مجالاته المختلفة.

أمّا بالنسبة للمصطلح النحوي فهو عبارةٌ عن اتفاقٍ بين النحاة على ألفاظٍ معينةٍ تؤدي إلى معان ومفاهيم مستقرة عندهم كالمبتدأ والخبر والفعل والفاعل .

وقد خضتُ غمار موضوع هذا البحث ، ليكونَ إجابةً عن عدةِ أسئلة هي :

أولا: لماذا تعدد اللفظُ للمصطلحِ الواحد ؟ .

ثانيا: عند مَن ورد المصطلح أوّلا ؟ .

ثالثا: أوّل مَن أرجعه إلى أصله اللغوي ؟ .

رابعا: بيانُ الصلةِ بين الاستعمال الاصطلاحي ومعنى اللفظ اللغوي,ثم إبداء الصحيحِ من وجهات النظر ,وإيضاح العلاقة بين المعنى اللُّغوي والاستعمال العرفي لدى النحويين , ملتمسةً الصلة الرابطة بينهما .

الكلمات المفتاحية : مصطلح ، نحو ، بداية

المُقـدّمــة

الحمد لله الأول قبل كل شيء والآخر بعد كل شيء، والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين محمدٍ الصادق الأمين وعلى آله الأطهار وأصحابه الميامين ومن اهتدى بهديهم إلى يوم الدين.

آثرتُ أن ابتدىء بحثي ببيان الألفاظ الأساسيّة فيه لغةً واصطلاحًا ، وأوضحُ منهجي في تقسيم مباحثه .

التفسيرُ لغةً : جاء في الصحاح : الفَسَرُ : البيانُ , واسْتَفْسرتُه كذا : أي سألته أن يُفَسِّرهُ لي , والفَسْر : نظرُ الطبيب إلى الماء , والفسرُ كشف ما غطي , وقال الليث : الفسرُ : التفسيرُ : وهو بيانُ وتفصيلُ الكتاب .. وكلُّ شيءٍ يُعرفُ به تفسيرُ الشيء فهو تَفْسِرتُه, وقالَ بعضُهم : التفسيرُ : كشفُ المرادِ عن اللفظِ المشكلِ (الجوهري 781/2 وابن منظور 55/5) .

التفسيرُ اصطلاحاً :

في الأصلِ هو الكشفُ ،والأظهارُ ، وفي الشرعِ : توضيح معنى الآية , وشأنها و قصتها , والسبب الذي نزلتْ فيه , بلفظٍ يدلُّ عليه دلالةً ظاهرةً (الجرجاني ، التعريفات : 63) .

أوهو العلمُ الذي يُعرفُ به نزولُ الآياتِ وشؤونها والأسباب النازلة فيها ثُمّ ترتيب مكّيها ومدنيها ومحكمها ومتشابهها وناسخها ومنسوخها وخاصَّتها وعامتها ومطلقها ومقيدها ومجملها ومفسرها وحلالها وحرامها (التهانوي :33) .

المصطلح لُغةً :

هو مصدر ميمي من الفعل (اصطلح) وقد يكونُ اسم مفعول لذاتِ الفعلِ مأخوذ من مادة (صلح) التي تدور حول معنيين في اللغة العربية هما :

الأوّل : الصُّلْح , والثاني : الصِّلاح .

الصُّلْحُ تصالح القومُ بينهم والصلاحُ نقيضُ الفسادِ , والإصلاحُ نقيضُ الإفسادِ ,والصّلاحُ بمعنى المصالحة .. وتصالح القومُ , وصالحوا , واصطلحوا بمعنى واحد (الأزهري :182) .

وبين المعنين تقاربٌ في دلالةِ كلّ منهما ، فمن المعلوم إصلاح الفسادِ بين القوم لايتمُّ إلاّ باتفاقهم .

المصطلح اصطلاحاً :

هو اتفاقُ مجموعةٍ من العلماءِ عليه لاستعماله في مجالٍ علمي أو فنٍ بعينه حتى يكونَ واضح المعنى محدد الدلالة مؤديا الغرض المراد ، وهو عبارةٌ عن اتفاقِ قومٍ على تسمية الشيء باسم ما يُنقل عن موضعه الأوّل , وإخراجُ اللفظِ عن معنى لُغوي إلى آخر لمناسبة بينهما .

فالمصطلحُ لفظٌ خصصه الاستعمال في علمٍ من العلومِ , أو فنٍ من الفنونِ لمفهوم معين فأخرجه من الاستعمال اللغوي إلى استعمال لغوي خاص بعلم من العلوم , فصار له معنى دلالي آخر جديد مغاير لمعناه السابق , حسب استعمال ذلك العلم أو الفن أو الصناعة له في مجالاته المختلفة.

وقد قمتُ بتقليبِ البحثِ على وجوهٍ عديدةٍ ,وجدتُ أفضلها تقسيمُهُ على مدخلٍ ، وأربعة مباحث ،(متبعة التدرج في ترتيبها من الحركة فالحرف ثم الفعل إلى الاسم).

جعلتُ المدخلَ للحديث عن (المصطلحات النحويّة العامّة) ,وكان المبحث الأوّل بعنوان (مصطلحات وجوه الإعراب وحركاته) , وأفردتُ المبحث الثاني لـ (مصطلحات الحرف) , والثالث (مصطلحات الفعل) , وخصصتُ المبحث الرابع (مصطلحات الاسم) .

المدخل

مصطلحاتٌ نحويَةٌ عامَة

(مصطلح المقدمات النحويّة)

الإعرابُ

قال الأزهري : الإعرابُ والتّعْريبُ معناهما واحد وهو الإبانة , يقال : أعْربَ عنه لِسانهُ وعَرّب أي أبانَ وأفصحَ , وأعْرب عن الرّجل : بيّن عنه ... وإنّمّا سُمّي الإعراب إعرابا لتبيينه وإيضاحه (ابن منظور 1/ 588 و رولاند ، دلال ، المصدر الصناعي 51) .

وهو أحد الاصطلاحات التي كانت شائعة في القرن الأوّل للهجرة ، واختلف في عِلّة تسميته بهذا الاصطلاح على وجوه :

الأوّل :إنّ كلمة الإعراب مأخوذة من (العَرب), وذكر ابن جني هذا فقال : ((وأصل هذا كله قولهم العرب ؛وذلك لما يعزى إليها من الفصاحة والإعراب والبيان)).

الثاني : سُمِي الإعراب إعرابا ؛لأنَه بمعنى التغيير ,قال ابن جنّي : ((ولمَا كانت معاني المسمين مختلفة كان الإعراب الدال عليها مختلفا أيضا وكأنَه من قولهم : عربت معدته : أي فسدت ,كأنّها استحالت من حال إلى حال ,كإستحالة الإعراب من صورة إلى صورة)).

الثالث: ذكر رضي الدين الاستراباذي (ت 686هـ) تفسيرا آخر لهذه التسمية , فقال : ((وإنَما سُمي المعربُ معرباً ؛لأنَ الإعراب إبانة المعنى والكشف عنه ,من قوله (صلى الله عليه وسلم): ((**الثيب يُعرب عنها لسانها**)) أي يبين)) (ابن حنبل ، المسند 192/4) .

الرابع : سُمي بهذا الاصطلاح ؛لأنَ معنى الإعراب (التحبيب), يقال امرأة عروب إذا كانت متحببة إلى زوجها؛ لانَ المعرب للكلام كأنَه يتحبب بإعرابه إلى السامع ومنه قوله تعالى : ﴿**عُرُبًا أَتْرَابًا** ﴾ (الواقعة 32) أي متحببات إلى أزواجهن, إذن فالإعراب حتّى هذه المرحلة لم يتعد المعنى اللغوي له .

البناءُ

البناء : المبنيُّ , والجمع أبنيةٌ , وأبنياتٌ جمع الجمع ... والبُنَى بالضم مقصور مثل البِنَى , البناء : لزوم آخر الكلمة ضربا واحد من السكون أو الحركة لا لشيء أحدث ذلك في العوامل.

يكادُ النحويون الذين ذكروا عِلَة التسمية بهذا الاصطلاح يجمعون على تفسيرٍ واحدٍ،هو ما قاله ابن جنّي : ((وكأنَهم إنَما سمّوه بناء ؛ لانَه لمَا لزم ضربا واحدا فلم يتغير تغير الإعراب سمّي بناء , من حيث كان البناء لازما موضعه , لايزول من مكان إلى غيره , وليس كذلك سائر الالات المنقولة المبدلة كالخيمة والمظلة والفسطاط والسُرادق)) (الخصائص 48/1).

وتابعَهُ الحيدرة اليمني (ت 599 هـ) , فقال : ((وسُمي بناء ؛لأنَه لايزول , ولايتغير بدخول العوامل المختلفة)) وكذلك فعل رضي الدين الاستراباذي فقال : ((وسُمِي المبني مبنيا لبقائه على حالة واحدة كالبناء المرصوص)) (الاستراباذي 56/1).

الكلامُ

الكلام في اللغة : ((والكَلِمُ لايكون من ثلاث؛ لأنّه جمع كلمة مثل نبِقة ونَبِق , ولهذا قال سيبويه: هذا باب علم ما الكلم من العربية , ولم يقل من الكلام لأنّه أراد نفس ثلاثة أشياء : الاسم والفِعْل والحَرف)).

هو ثاني الاصطلاحات المبكرة لهذا العلم , قال أبو الأسود عندما سمع اللحن في كلام بعض الموالي : هؤلاء الموالي قد رغبوا في الإسلام ودخلوا فيه فصاروا لنا أخوة فلو علَّمناهم الكلام، ويقصد به أنْ يتعلموا طرق العرب في التعبيرِ , وأُسلوب العربيّة ونحوها .

النحو

النحو في اللغة يعني القصد والطريق , تقول : نحاه ينحوه , وانتحاء , قال الأزهري : قال الليث: النحو القصد نحو الشيء , نحوت نحو فلان إذا قصدت قصده , قال : وبلغنا أن أبا الأسود وضع وجوه العربية وقال للناس : انحوا نحوه فسمي نحو.

نحو مصدر للفعل نحا , وللنحو في اللغة عِدّة معانٍ منها القصد والجهة والمثل والمقدار والقسم والبعض ولكنَّ أشهرها وأظهرها القصد , استقر معناه إلى إعراب أواخر الكلم .

وقد جمع الإمام الداودي معاني النحو في اللغة فقال (الخضري 10/1):

للنّحو سَبْعُ مَعَانٍ قَد أتتْ لُغةً جمعتها ضِمْن بيتٍ مفرد كَمُـلا

قَصْدٌ وَمِثْلٌ , ومِقْدارٌ وناحيةٌ نَوْعٌ وبعْضٌ وحَرْفٌ فاحْفظِ المَثَلا

وهو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب, وهو علم بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب وهو ينقسم قسمين : أحدهما تغيير يلحق أواخر الكلم والآخر تغيير يلحق ذوات الكلم وأنفسها (الفارسي 2 ، التكلمة /3) .

وأوّل ما يلقانا مصطلح (النحو) عند عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي (ت117هـ) : أوّل من بعج النحو ومَدَّ القياس والعلل , فعندما سأله يونس بن حبيب : هل يقول أحد الصويق ؟ بمعنى السويق , قال له : نعم , عمرو بن تميم تقولها , وما تريد إلى هذا ؟ عليك بباب من النحو يطرد وينقاس.

وهكذا انتقل اصطلاح النحو من المعنى اللُّغوي وهو القصد والطريق إلى المعنى الاصطلاحي كعلم قائم بذاته له قواعده وضوابطه وأقيسته الخاصة .

وهذا يؤكد لنا بوضوح أنّ العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي للألفاظ كبيرة جدا , وقد يكون انفصالهما في الدلالة مستحيلا .

واختلف في عِلّة تسميته بهذاالاصطلاح على وجهين :

الأوّل : سُمّي نحوا كما نقل الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ) عن أبي الأسود الدؤلي (ت 69هـ) فقال : ((وبلغنا أنّ أبا الأسود وضع وجوه العربية فقال للناس انح نحو هذا فسمّي نحوا) (الفراهيدي ، ترتيب كتاب العين 1767) .

وتابعهُ ابن النديم (ت380هـ) وفصّل هذه الرواية قائلا : ((وإنّما سمّي نحواً ؛لأنّ أبا الأسود الدؤلي قال لعلي (عليه السلام) وقد ألقى إليه شيئاً من أصول النحو , قال أبو الأسود : فاستأذنته أن أصنع نحو ما صنع , فسمّي ذلك نحواً)) (ابن النديم 45).

الثاني : ذكر أبو الفتح بنُ جنّي تفسيرًا مقاربًاً لهذا المصطلح وجعله من باب تسمية الفرع باسم الأصل , فقال :((وهو في الأصل مصدر شائع :أي نحوت نحوًاً كقولك :قصدت قصدا ثم خصَّ به انتحاء هذا القبيل من العلم ,كما أنَ الفقه في الأصل مصدر فقهت الشيء أي عرفته ثم خصَّ به علم الشريعة من التحليل والتحريم ... وله نظائر في قصر ما كان شائعًاً في جنسه على أحد أنواعه)).

المبحث الأول

مصطلحاتُ وجوهِ الإعرابِ وحركاتُهُ

يبدو لي أنَ الخوارزمي (ت387 هـ)نسب إلى الخليل اكتشاف مصطلحات حالات الإعراب والحركات المختلفة، وهذا يتضح في ما ذكره في باب (في وجوه الإعراب وما يتبعها على مايحكى عن الخليل بن أحمد) فقال : ((فالرفع ما وقع في أعجاز الكلم منونًا نحو قولك : زيدٌ والضم ماوقع في أعجاز الكلم غير منون نحو يفعل ... والنصب ما وقع في أعجاز الكلم منونًا نحوزيدًا , والفتح ماوقع في أعجاز الكلم غير منون نحو باء ضرب ... والخفض ما وقع في أعجاز الكلم منونًا نحو زيدٍ والكسر ما وقع في أعجاز الكلم غير منون نحو لام الجمل ... والجر ما وقع في أعجاز الأفعال المجزومة عند استقبال الف الوصل نحو لم يذهب الرجل , والجزم ما وقع في أعجاز الأفعال المجزومة نحو باء اضرب , والتسكين ما وقع في أوساط الأفعال نحو فاء يفعل)) (الخوارزمي ، مفاتيح العلوم 30).

وهذا الذي رواه الخوارزمي يناقض ماهو معروف في أمرين :

الأوّل :إنّ مصطلحات (الضم والفتح والكسر والرفع والنصب والجر)هي من أقدم المصطلحات, ونجدها تتردد على ألسنة النحويين قبل الخليل، فمصطلح (الرفع) استعمله عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي (ت117 هـ) حينما سمع الفرزدق ينشد :

وعضّ الزمان يابن مروان لم يَدعْ من المال إلّا مسحتًا أو مجرف (الفرزدق الديوان2/26).

فقال عبد الله له : علام رفعت ؟ فقال الفرزدق له : على مايسوؤك.

واستعمل يحيى بن يعمر (ت129هـ) مصطلحي الرفع والنصب في حكايته المعروفة مع الحجّاج ((قال الحجّاج لابن يعمر : أتسمعني ألحن على المنبر ؟ قال الأمير أفصح من ذلك , فألح عليه فقال ... تقول : ﴿ **قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ** ﴾ (التوبة 24) إلى قوله تعالى عزّوجلّ (أحبّ) فتقرؤها (أحبُ) بالرفع , والوجه أن تقرأبالنصب على خبر كان)) . وكذلك استعملهما أي (الرفع والنصب) أبو عمرو بن العلاء (ت154 هـ) واستعمل بن العلاء مصطلح (الفتح) في قوله : ((وسمعت عجوزاً تقول : مات الحجّاج , فما أدري بايهما كنت اسرّ , أبقول المنشد (فرْجة)بالفتح ...)).

واستعمل ابن العلاء مصطلح (الكسر) أيضاً وذلك حينما سمع رجلا ينشد :

ومَن يغْوَ لايعدمْ على الغي لائما

فقال : أقوّمك أم اتركك تتسكع في طمتَك ؟ فقال : بل قومني , فقال : قل ومن يغو (بكسرالواو) (الزبيدي ، طبقات النحويين واللغويين 29 و30).

الثاني : إنّ هذا الذي ذكره الخوارزمي يناقض ما ورد عن الخليل في كتاب سيبويه تناقضا كبيرا, لأنّ الخليل استعمل مصطلح الرفع للكلمات المعربة سواء أكان آخرها منوناً أم غير منون،وسواء أكانت معربة بالحركات أم بالحروف.

واستعمل الخليل مصطلح (النصب) للكلمات المعربة كذلك سواء أكان آخرها منونا أم غير منون ، وسواء أبالحركات كانت معربة أم بالحروف (سيبويه 131/2).

وأمّا عِلّة تسمية مصطلحات الحركات فذكرها الرضي قائلا : وأمّا جرُّ الفكّ إلى أسفل وخفضه فهو ككسر الشيء ، إذ المكسور يسقط ويهوى إلى أسفل ، فسمِّي حركة الإعراب جرًا وخفضًا وحركة البناء كسرا ,لأنّ الأولين أوضح وأظهر في المعنى المقصود في صورة الفم من الثالث ثم الجزم بمعنى القطع والوقف والسكون بمعنى واحد ,والحرف الجازم كالشي ء القاطع للحركة أو الحرف.

وإنّما سُمِّيتْ (كسرة الإعرابِ) جرّاً: ((...لتسفلها في الفمِ وانسحابِ (الياء) التي منْ جنسها على ظهر اللِّسانِ، كجرِّ الشيء على الأرضِ...والكوفيون يسمُّونَه (خفضاً)، وهو صحيحٌ في المعنى؛ لأنَّ الانخفاضَ الانهباطُ، وهو تسفُّلٌ...)).

فالضمة ((إنّما سُميّت كذلك لأنّها تكون بانضمام الشفتين ,وسُميّت الحالة رفعا لأنّك إذا ضممت الشفتين ارتفعتا)) (السامرائي ، معاني النحو 5/3).

وأمّا الفتحة ((فسُميّت كذلك لأنّها تحدث بفتح الفم , وسُميّت الحالة نصبا لأنّ الانتصاب هو القيام والوقوف وبحصول هذه الحركة ينتصب الفم أي يقف)).

المبحث الثاني

مصطلحات الحرف

الحرفُ

الحرفُ من حروفِ الهجاءِ : معروف واحد حروف التهجي , والحرفُ : الأداة التي تسمى الرابطة ؛لأنّها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل كعن وعلى ونحوهما , قال الأزهري : كلُّ كلمة بنيت أداة عارية في الكلام لتفرقة المعاني واسمها حرف , وإن كان بناؤها بحرف أو فوق ذلك مثل حتّى وهل وبل ولعلّ .

قال السيوطي عن الحرف : ((اشتهر بين النحويين أن الحرف يدلّ على معنى في غيره)) (السيوطي / الاشباه والنظائر في النحو 6/5) .

واختلف في عِلّة تسميته بهذا الاصطلاح على وجوه :

الأوّل : **رأى** الزّجّاجي أنّه سمّي حرفا؛ لأنّ ((الحرف حدّ بين الاسم والفعل ورباط بينهما ,لذلك سمّي حرفا ,وحرف الشي حده)) .

وتابعه ابن جنّي في هذا وزاد عليه قائلا ((ويجوز أن تكون سميت حروفا لأنّها جهات للكلم ونواحٍ ، كحروف الشيء وجهاته المحدقة به... ومن هنا سمّى أهل العربية أدوات المعاني حروفا نحو من وفي

وقد وهل وبل ؛ وذلك لأنّها تأتي في أوائل الكلام وأواخره في غالب الأمر , فصارت كالحروف والحدود له)) .

الثاني : رأى الحيدرة اليمني أنّ علة تسميته حرفا ((لضعفه , وضعف من حيث كان معناه في غيره , ولأنّ الحرف تنزل منزلة الجزء من الكلمة هذا إن أخذته من هذا المعنى وإن أخذته من حيث ضعف ولم يأتلف منه كلام تام فهو مشبّه بالناقة الضعيفة التي ضعفت عن الحمل والامتهان واسم تلك الناقة حرف , قال طرفة :

وحرفٌ كألواح الأران نسأتها على لاحبٍ كأنّه ظهر برجدِ)).

يعني بذلك إن ضعفه متأت أوّلا من قصر دلالته في دخوله على الاسم فهو يحتاج غيره وأيضا من حاجته إلى الأسناد لأنّه لايكون مسند إليه ولا مسنداً والله أعلم .

الثالث : وقيل سُمّي حرفا لكثرة معانيه من قولهم رجل محترف إذا كان متفننا في الصنائع

الرابع : زاد حسن المرادي (ت749هـ) تفسيرا آخر لهذا المصطلح أنّه سمّي بذلك ((لأنّه يأتي على وجه واحد ,والحرف في اللغة هو الوجه الواحد ومنه قوله تعالى ﴿ **وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّـهَ عَلَىٰ حَرْفٍ** ﴾((الحج 11)أي على وجه واحد , وهو أن يعبده على السراء دون الضراء)) (المرادي ،الجنى الداني 88).

الخامس : أو سُمّي بذلك ((لأنّه طرف في الكلام وفضلة , والحرف في اللغة هو الطرف , ومنه قولهم : حرف الجبل : أي طرفه وهو أعلاه المحدد)).

وهذا يؤكد قوة العلاقة بين معنى اللفظ اللغوي ومعناه الاصطلاحي , ورجّح المرادي هذه العِلّة بقوله : والظاهر أنّه إنّما سُمّي حرفا لأنّه طرف في الكلام .

حروف الجرّ=حروف الإضافة = حروف الصفات

قال ابن مالك :

هاك حروف الجرّ وهي مِن إلى حتّى خلا حاشا عدا في عن على

مُذ مُنذ ربّ اللام كي واوٌ وتا والكاف والبـــاء ولعـــلّ ومتـــى

واستعمل الكسائي مصطلح الخفض يقابل (الجر) في قوله تعالى : ﴿ **وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ** ﴾(البقرة25) قال الكسائي : ((إن في موضع خفض باضمار الباء)).

وسمّيت بحروف الإضافة ؛لأنّها ((تضيف معاني الأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها)) (الازهري ، شرح المفصل 480/3), ونسب خالد الأزهري وجلال الدين السيوطي إلى الكوفيين استعمال مصطلح (حروف الإضافة) , والصحيح أنّ الخليل وسيبويه (ت180 هـ) استعملا هذا المصطلح قبلا .

ونسب يعيش بن يعيش (ت643 هـ) إلى الكوفيين تسميتها أي (حروف الجر) بـ(بحروف الصفات) وفسرها بقوله : وقد يسميها الكوفيون حروف الصفات لأنّها تقع صفات لما قبلها من النكرات وهي متساوية في إيصال الأفعال إلى ما بعدها وعمل الخفض .

والصحيح أنّ اصطلاح (حروف الصفات) من عبارات الخليل , قال في محضر حديثه عن (إلى) : ((إلى : حرف من حروف الصفات)) (الفراهيدي ، ترتيب كتاب العين 99/1) .

الحروف الزائدة = الحشو= اللغو =حروف الصلة

الزيادة خلاف النقصان , زاد الشيء يزيد زيْداً وزِيداً وزيادة وزياداً ومزيداً ومَزاداً أي ازداد .. ومن قال الزوائد فإنّما هي جماعة الزائدة ، تجمع هذه الأحرف كلمتان وهي قوله : (اليوم تنساه) أو (هويت السمان) .

وهي عند الفرّاء (صلة) واستعملها في إعراب قوله تعالى ﴿ **فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّـهِ لِنتَ لَهُمْ** ﴾ (ال عمران 159)قال : ((العرب تجعل (ما) صلة في المعرفة والنكرة واحدا)) (الفراء ، معاني القرآن 244/1) .

واختلف في تفسير هذا المصطلح على وجوه :

أوّلا : علّل ابن عصفور (ت 669 هـ) تسميتها بحروف الزيادة مع أنّها قد تكون أصولا بأنّ المراد بذلك أنها الحروف التي لاتكون الزيادة إلّا منها (ابن عصفور ، الممتع في التصريف 201/1).

ثانيا : سُمّيت زائدة لأنّه لايتغير بها أصل المعنى , بل لا يزيد بسببها إلّاتأكيد المعنى الثابت وتقويته, فكأنها لم تفد شيئا , لمّا لم تغاير فائدتها العارضة الفائدة الحاصلة قبلها .

ثالثا : سمّيت هذه الحروف زوائد لأنّها قد تقع زائدة , لا , لأنّها لاتقع إلاّ زائدة , بل وقوعها غير زائدة أكثر.

لاالنافية للجنس = لاالتبرئة

التبرئة في اللغة : بَرَئْتُ من المَرض , وبَرَأ المريضُ يَبْرأُ ويَبْرؤ بَرْءًا وبُرُوءًا ... كقولك صحيحا وصِحاحا ، التبرئة مصطلح كوفي على ما استقر عند البصريين بـ (لا النافية للجنس) ، وهي (لا) العاملة عمل (إنّ) في نصب الاسم ورفع الخبرويقصد بها استغراق نفي الجنس , قال الفرّاء في قوله تعالى : ﴿ **فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ** ﴾ (البقرة 197): ((فالقُرّاء على نصب ذلك كله بالتبرئة إلاّمجاهدا فلأنّ التبرئة فيها وجهان : الرفع بالنون والنصب بحذف النون)) واستعمله أبو العباس ثعلب أيضا (ثعلب ، مجالس ثعلب 132/1).

المبحث الثالث

مصطلحات الفعل

الفعل

الفعل في اللغة : هو كناية عن كل عمل متعدٍ أوْ غير متعدٍ , فَعَلَ يفْعل فَعْلا وفِعْلا , فالاسم مكسور والمصدر مفتوح , وفَعَله وبه , والاسم الفِعْل , والجمع الفِعال مثل قَدْح وقِداح .

هو مصطلح أطلقه الفرّاء على (الاسم) كثيرا , ومن ذلك قوله : والقياس فيه مستمر أن يفرق بين الفعل المذكر والمؤنث بالهاء إلاّ أنّ العرب قالت : امرأة حائض وطاهر وطامث وطالق .. فلم يدخلوا فيهن الهاء , وقال : ((وإذا رأيت المؤنث قد وصف بفعل لايشركه فيه المذكر فاجعله بطرح الهاء.

واختلف في تسميته بهذا المصطلح على قولين :

أولا : وضح الزجّاجي تفسير مصطلح (الفعل) قائلا : ((إنّ من الاسم والفعل والحرف يستحق أن يسمى بـ(فعل) ؛لأنّه فعل المتكلم , فإنّ الفعل أحقها بهذه التسمية , وذلك لأنّ الفعلية أَصابته من جهتين , فكان فعلا للمتكلم به من جهة , وفعلا لفاعله من جهة ثانية)) (المبارك ، الزجاجي حياته وآثاره 52).

ثانيا : ذكر الحيدرة اليمني أنّه سُمّي فعلا ((لأنّه لفظ يعبر به عن جميع الأحداث لاشتراك المتضادات فيه ألا ترى أنّ القائل يقول : قام زيد , فنقول (فعل) , وتقول قعد فنقول (فعل) ومثله خرج ودخل , إلى غير ذلك من مختلفات الأفعال فصارت تسمية جامعة , قال الله عزّ وجلّ﴿**لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ** ﴾ (الانبياء 23) .

الأفعال التامّة والناقصة

التام في اللغة : تمَّ الشيءَ يتمُّ تمّا وتمامةً وتَماماً وتِمامةً وتُماماً ... وتَمامُ الشيء وتِمامتهُ وتتمّتهُ: ما تمَّ به .. وأتمَّ الشيء وتَمَّ به يتمُّ : جعله تامًا .

فسّر ابن يعيش مصطلح (الأفعال التامّة) وعلّل تسميتها بذلك لدلالتها على الحدث واستغنائها بمرفوعها فهي في عداد الأفعال اللازمة.

والنقص : هو الخُسران في الحظّ , والنقصان يكون مصدرا ويكون قدر الشي الذاهب من المنقوص , .. وأنقصه لغة وانْتقصه وتنقّصه : أخذ منه قليلا قليلا على حد ما يجيء عليه هذا الضرب من الأبنية بالاغلب .

وأمّا الأفعال الناقصة فقد اختلف النحويون في عِلّة تسميتها بهذا على قولين :

الأوّل : لعدم اكتفائها بمرفوعها وافتقارها إلى المنصوب ،قال بهذا ابن يعيش وأَكدّه جمال الدين بن مالك (ت 672 هـ) قائلا : ((فيعلم أنّ سبب تسميتها نواقص إنّما هو عدم اكتفائها بمرفوع)) (ابن مالك ، شرح تسهيل الفؤائد 323/1) .

الثاني : لأنّها تدل على زمن وقوع الحدث ولا تدل على الحدث , قال ابن مالك : وتسمى نواقص لعدم اكتفائها بمرفوع , لا, لأنّها تدل على زمن دون حدث فالأصح دلالتها عليهما إلا ليس.

الفعل اللازم والمتعدي

استعمل الخليل مصطلح التعدي فقال : ((وهو التعدي في الأمر ، وتجاوز ما ينبغي له أن يقتصر عليه ... وعدّى تعدية أي جاوز إلى غيره))، والتعدي في اللغة : ((وعدا الأمرَ يَعْدوه وتَعدّاه كلاهما : تجاوَزه , وعَدَا طَورِه وقَدره : جاوزه على المَثل ويقال : ما يَعْدُو فلانٌ أمْرك أي ما يُجاوزه , والتعدي : مجاوزةُ الشيء إلى غيرِه , يقال : عَدّيتُه فَتعَدّى أي تجاوز))(ابن منظور ، لسان العرب 33/15).

وتحدث السيوطي في كتابه الأشباه والنظائر في النحو في باب مفصل بعنوان (باب التعدي واللزوم) حيث نقل عن ابن عصفور قوله : الأفعال بالنّظر إلى التعدي وعدم التعدي تنقسم ثمانية أقسام .

وأما عِلّة تسميته متعديا فلتعديه إلى المفعول وعمله به ودلالته عليه ، ولم يجيء في الأصل له وإنّما جاء للفاعل ... ثم قوي على المفعول فعمل به عمل المتعدي.

وأمّا اللازم في اللغة فقال ابن منظور: اللزوم :معروف , والفِعل لَزم يلْزم , والفاعل لازم والمفعول به ملزوم .. ورجل لُزَمَةٌ : يلزم الشيء فلا يفارقه.

وسُمّي الفعل لازما ((للزومه على فاعله لأنّ الفعل إنّما جاء في الأصل لشيئين , وهما رفع الفاعل والدلالة عليه ثم قويت بعد ذلك أفعال فتعدت إلى مفعول)) (اليمني ، الحيدرة ، كشف المشكل في النحو198/1).

المبحث الرابع

مصطلحات الاسم

الاسمُ

الاسم في اللغة : واسم الشيء وسَمهُ وسِمهُ وسُمُه وسَماه: علامتَهُ , التهذيب : والاسم ألفه ألف وصل , والدليل على ذلك أنّك إذا صغرت الاسم قلت سُميّ .. وقال الزّجّاج : معنى قولنا اسمٌ هو مشتق من السمو وهو الرفعة ..الجوهري : والاسم مشتق من سموْتُ لأنّه تنويهٌ ورفعة)) (ابن منظور ، لسان العرب 401/14).

بيّن الزجّاجي أنّ الاسم اكتسب هذه التسمية ((لأنه دالّ على المسمى وسمة له))(المبارك ، الزجاجي حياته وآثاره 50), أو أنه سُمّي بذلك لأنه سما بمسماه كما قال طاهر بن أحمد,ومعنى سَمّوه أنّه أبان عنه شخصا وغير شخص, فرفعه إلى رتبة الفاعل , وأخرجه إلى حالة الوجود .

البدل = الترجمة = التبيين = التكرير= المردود

البدل في اللغة : وبَدَلُ الشيء : غيْرهُ . ابن سيده . بِدْل الشيء وبَدَله وبَديله الخَلف منه , والجمع أبدال ...وتبدّل الشيء وتبدل به واستبدله واستبدل به كلُّه اتخذ منه بَدَلا . وأبدْل الشيء من الشيء , وبَدّله : تخذه منه بدلا (ابن منظور ، لسان العرب 48/11).

مصطلح البدل من المصطلحات التي ذكرها الخليل ,ولكن لم يتبين لي أهو من وضعه أومن وضع أحد اساتذته ,قال الخليل : ((البدلُ : خلفٌ من الشي ء, والتبديلُ التغيير , واستبدلت ثوبا مكان ثوب وأخا مكان أخ ونحو ذلك المبادلة)) (الفراهيدي ، ترتيب كتاب العين 143/1) .

واستقر مصطلح (البدل) عند سيبويه في عامّة كتابه , فقال : ((هذا باب بدل المعرفة من النكرة , والمعرفة من المعرفة)) (سيبويه 186/2) وتابغه المبرّد وابن السرّاج حتّى استقر مصطلحا في كتب النحو البصرية وكتب النحو التعليمي .

ويسمى البدل عند الكوفيين بالترجمة والتبيين والتكرير والمردود , وورد مصطلح الترجمة عند الفرّاء, وتابعه ثعلب يقول عند الكلام على قول الله عزّ وجلّ ﴿ **فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ**﴾ (المدثر9) ، فيومئذٍ مرافع ، ويوم عسير ترجمة يومئذٍ، واستعمل أبو زكريا الفرّاء مصطلح التكرير, وذكر مصطلح المردود في معانيه كثيرا .

التمييز=التفسير=التبيين

استعمل الخليل اصطلاح التفسير والتبيين (سيبويه 181/2), ونجد مصطلح التمييز يلوح عند المبرّد فقد استعمله في أحد أبواب كتابه وهو باب التبيين والتمييز .

والتفسير في اللغة هو : ((الفَسر : البيان . فَسرَ الشيء يفسِرهُ , بالكسر , ويفْسرُه , بالضم فَسْرا وفَسّرهُ أبانه والتّفسيرُ مثله ابن الأعرابي : التفسير والتأويل والمعنى واحد وقوله عزّ وجلّ : وأحسن تفسيرا , الفسر كشف المغطى والتّفسير كشف المُراد عن اللفظ المشكل)) (ابن منظور ، لسان العرب 55/5) ,

وتابعه الأزهري في هذا ، وزاد أنّ التمييز يخلص شيئا من شيء ،ويفرق بين متشابهين.

التوكيد =التشديد

التوكيد في اللغة : وكّدَ العَقْد والعَهْدَ : أوثَقه , والهمز فيه لغة , يُقال : أوْكدتُه وأكّدْته وآكدْتُه إيكادًا, وبالواو أفصح , أي سَدْدتُه , وتوكّد الأمر وتأكد بمعنى , ويقال : وكّدْتُ اليمين والهمز في العَقد أجْودُ , ويقول : إذا عقدتَ فأكّدْ وإذا حلفت فوكّدْ , قال أبو العباس : التوكيد دخل في الكلام لإخراج الشكّ وفي الأعداد لأحاطة الأجزاء.

مصطلح التوكيد هومن اصطلاحات الخليل , قال في محضر حديثه عن (أما) : فإنّها توكيد لليمين يوجب به الأمر .

سمّي بذلك لأنّ الغرض منه هو تثبيت الكلام وتقريره في نفس المخاطب ولهذا سمّي توكيدا , لأنّ التوكيد في اللغة هو التوثيق والتثبيت يقال : ((أكدتُ العقد واليمين وثقته)) (الفراهيدي ، ترتيب كتاب العين 92/1).

واستعمل الفرّاء في مقابل اصطلاح (التوكيد) مصطلح (التشديد) (الانصاري ، أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة 443) , قال في حديثه عن قوله تعالى ﴿ **وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ** ﴾ (الواقعة 10): ((فإنْ شئت رفعت السابقين بالسابقين الثانية ... وإنْ شئت جعلت الثانية تشديدا للأولى))((الفراء ، معاني القرآن 122/3) .

الصفة =النعت

الصفة في اللغة : وصف الشيءَ له وعليه وصف وصِفةً : حَلاه والهاء عوض من الواو , وقيل: الوصف المصدر والصفة الحِلية , الليث : الوصف وصفك الشيء بحليته ونعته)).

سُمّيت الصفة بهذا؛لأنّها تذكر صفة للموصوف توضيحا وبيانا,قال الخليل : ((الوصف: وصفك الشيء بحليته ونعته))، ونسب الدكتور مهدي المخزومي ابتكار مصطلح (النعت) إلى أبي زكريا الفرّاء (المخزومي ، مدرسة الكوفة 314),وتابعه الدكتور شوقي ضيف في نسبة هذا الاصطلاح إلى الكوفيين. والصحيح أنّ الخليل هو أوّل من استعمل اصطلاح (النعت) بمعنى (الصفة) , فقال : ((النعت وصفك الشيء بما فيه ... واستنعته أي استوصفته ,والنعوت جماعة النعت كقولك نعت كذا ونعت كذا وأهل النحو يقولون النعت خلف من الاسم يقوم مقامه)).

واستعمله سيبويه في كتابه وأطلقه على أحد أبوابه وهو(باب مجرى النعت على المنعوت والشريك على الشريك...)) (سيبويه 421/1).

واستعمل أبو زكريا الفرّاء مصطلح النعت بكثرة في معانيه.

ضميرُ الفصل =العماد

الفَصْل في اللغة : بَوْن ما بين الشيئين والفَصْل من الجسد : موضع المَفْصِل .. ابن سيده : الفصل الحاجز بين الشيئين , فصل بينهما يفصل فَصْلا فانفصل وفصلت الشيء فانفصل أي قطعته فانقطع.

قال ابن يعيش : ((الفَصْل من عبارات البصريين .. والعماد من عبارات الكوفيين) (الازهري ، شرح المفصل 59/2).

وعقد سيبويه لضمير الفصل بابا في كتابه سمّاه (باب ما يكون فيه هو وأنت وأنا ونحن وأخواتهن فصلا) (سيبويه 394/1), تحدث فيه عن أحكام هذا الضمير وأشار إلى أنّ ما كان فَصْلا فإنّه لايغير ما بعده عن حاله التي كان عليها قبل أن يذكر .

واختلف في عِلّة تسميته (فصلا) على وجوه :

الأوّل : قال ابن يعيش سُمّي فَصْلا لأنّه فصل الاسم الأوّل عمّا بعده وآذن بتمامه وإنْ لم يبق منه بقية من نعت ولابدل إلّا الخبر لا غير

الثاني : قال ابن مالك ((فسمّي فَصْلا للفصل به بين شيئين لايستغني أحدهما عن الآخر)) (ابن مالك ، شرح تسهيل الفوائد 163/1).

الثالث : قال الرضي : إنّما سمّي فَصْلا ؛لأنّه فُصل به بين كون ما بعده نعتا ، وكونه خبرا ، لأنّك إذا قلت ((زيد القائم)) جاز أن يتوهم السامع كون (القائم) صفة , فينتظر الخبر , فجئت بالفصل , ليتعيّن كونه خبرا, لا صفة .

والعماد في اللغة : وعَمَد الشيء : يعمده عمدا : أقامه , والعِماد : ما أقيم به , والعمادُ : الأبنية. وأمّا اصطلاح العماد فقد اختلف في تسميته على أقوال :

الأوّل : قال ابن يعيش , سمّي عمادا ؛ لأنّه عمد الاسم الأوّل وقوّاه بتحقيق الخبر بعده .

الثاني : قال ابن مالك لأنّه معتمد عليه في تقرير المراد ومزيد البيان.

الثالث : قال الرضي سُمّي عمادا ؛ لكونه حافظا لما بعده حتّى لا يسقط عن الخبريّة كالعماد للبيت الحافظ للسقف من السقوط ، وبعض الكوفيين يطلقون عليه اصطلاح (الدعامة).

الظرف = المحل = الصفة = الغاية

الظرف في اللغة : وظرفُ الشيء : وعاؤه , والجميع ظروف , ومنه ظروف الأزمنة والأمكنة, الليث : الظرف وعاء كل شيء حتّى إنّ الإبريق ظرف لما فيه (ابن منظور ، لسان العرب 292/9).

سُمّيت الظروف بهذا ؛ لأنّ الظرف ما كان وعاء لشيء وتسمى الأواني ظروفا؛ لأنّها أوعية لما يجعل فيها وقيل للأزمنة والأمكنة ظروف لأنّ الأفعال توجد فيها فصارت كالأوعية لها .

وينسب اكتشاف هذا الاصطلاح إلى الخليل , فقد رُوي عنه أنّه قال : ((أنا أوّل من سمّى الأوعية ظروفا ، و قال الخليل : ((الظرفُ وعاءُ كلّ شيء , حتّى الأبريق ظرف لما فيه)) (الفراهيدي ، ترتيب كتاب العين 1112/2) .

في حين استعمل الكوفيون اصطلاحي (المحل والصفة) بمعنى (الظرف) , قال الخوارزمي الظروف هي التي يسميها أهل الكوفة المحال وقال خالد الأزهري : ((والكسائي وأصحابه يسمون الظروف صفات)) (الفراء ، المذكر والمؤنث 109) .

والصحيح أنّ أوّل من استعمل اصطلاح (الصفة) بمعنى (الظرف) هو الخليل ، قال في حديثه عن (الظرف) : والصفات نحو أمام وقدام تسمى ظروفا.

كما نسب إلى الكوفيين عامّة تسمية الظروف غايات (الاستراباذي ، شرح الكافية 96/2)، والذي عليه الإجماع أنّ الظرف والمفعول فيه من اصطلاحات البصريين وأنّ المحل والصفة والغاية من اصطلاحات الكوفيين .

العطفُ = النَسَق

العطف في اللغة : عَطَف يَعْطِفُ عَطْفا : انصرف . ورجل عَطوف وعَطّاف : يحمي المنهزمين, وعطف عليه يَعْطِفُ عَطفا : رجع عليه بما يكره أوله بمايريد . وتعطّف عليه : وصَلَه وبرَّه , وتعطّف على رحمه رقّ لها (ابن منظور ، لسان العرب 9 /249).

سُمّي عطفًا أنّ الثاني مثنى إلى الأوّل ومحمول عليه في إعرابه.

والحقّ أنّ هذا الاصطلاح من عبارات الخليل , قال : (أو) حرف عطف يعطف به ما بعده على ما قبله .. تقول في الخبر : كان كذا وكذا , تعطف آخر كلامك على أوّله .

وأكثر سيبويه من استعمال الفعل (يعطف وتعطف) واستعمل أيضا الألفاظ (معطوف وعطفٌ وعطفوه وعطف البيان)، واستعمل الخليل وسيبويه مصطلح (الإشراك) بمعنى (العطف) بكثرة (سيبويه 377/2).

والنَسَق في اللغة : ماكان على طريقة نظام عام في الأشياء , وقد نَسّقْتُه تَنسيقا .. والاسم النَّسق.

وأمّا اصطلاح (النَسق) فقد نسبه ابن يعيش إلى الكوفيين , فقال : ((فالعطف من عبارات البصريين والنَسق من عبارات الكوفيين)) (ابن يعيش، شرح المفصل 6/2)، والحقّ أنّ الخليل بن أحمد شيخ البصريين هو أوّل من استعمله فقال : ((ثُمَّ ، حرفٌ من حروف النَسَق لاتشرك ما قبلها بما بعدها إلاّ أنّها تبين الآخر من الأوّل)) (الفراهيدي ، ترتيب كتاب العين).

نتائج البحث

ـ لم يفسر أئمة البصريين والكوفيين الأوائل لفظ المصطلحات النحويّة وإنّما استعملوها دون تعليل تسمياتها .

ـ تبين أنّ تفسير لفظ المصطلحات النحوية بدأ متأخرا عند النحويين , واتضح في القرن السادس والسابع عند الحيدرة اليمني وابن يعيش والرضي ونضج عند الأزهري والسيوطي .

ـ تبين أنّ هناك علاقة واضحة بين معاني الألفاظ اللغوية واستخداماتها الاصطلاحية .

ـ برز الاختلاف في تفسير معظم المصطلحات فلم يتفق النحويون على علّة واحدة في تفسير المصطلحات إلّا قليلا .

ـ نسب أغلب المحدثين اكتشاف مصطلحات الحركات الى الخليل مستدلين بنص الخوارزمي ـ المذكور آنفا ـ والصحيح أنّ هذه المصطلحات استعملها النحاة قبل زمن الخليل بدلالاتها الحاليّة نفسها.

ـ وعلى عكس هذا فإنّ عددا من المصطلحات نسبت الى الكوفيين كـ(حروف الاضافة وحروف الصفات والنعت) وغيرها ، والصحيح أنّ الخليل هو أول من استعملها .

List of Sources and References

- The Holy Qur'an.

Al-Ashbah wa al-Naza'ir fi al-Nahw, by Imam Jalal al-Din al-Suyuti edited by Dr. Abd al-Aal Salem Makram, Alam al-Kutub Publishing, Distribution, and Printing, third edition.

Al-A'rab 'an Qawa'id al-A'rab, by Ibn Hisham al-Ansari, edited by Dr. Ali Fouda Niel, publisher: Deanship of Library Affairs, University of Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, first edition, AH -

Abu Zakariya al-Farra' and His Doctrine of Grammar and Language, Dr. Ahmad Makki al-Ansari, Cairo

Irtishab al-Darb min Lisan al-Arab, Abu Hayyan al-Andalusi (d. AH), edited by Dr. Mustafa al-Nammas, Cairo

Usul fi al-Nahw, Abu Bakr ibn al-Sarraj (edited by Dr. Abdul-Hussein al-Fatli, Baghdad

I'rab al-Quran, Abu Ja'far al-Nahhas edited by Dr. Zuhair Ghazi Zahed, Beirut.

- Al-Insaf fi Masail al-Khilaf bayna al-Nahwiyyin al-Basriyyin wa al-Kufiyyin, by Abu al-Barakat al-Anbari (Kamal al-Din Abd al-Rahman ibn Muhammadedited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Hijazi Press, second edition, Cairo,

- Arrangement of the Book of al-Ayn, by al-Khalil ibn Ahmad (d. 175 AH), edited by Dr. Mahdi al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim al-Samarra'i, corrected by As'ad al-Tayyib, Qom AH.

Grammatical Reasoning in Linguistic Studies, Khaled Suleiman Mahna Al-Kindi, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, first edition, Amman, Jordan,

The Supplement, by Abu Al-Hasan bin Ahmad Al-Farsi edited by Dr. Hassan Shadhli Farhoud, first edition, published by the Deanship of Library Affairs, University of Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia,

Tahdhib Al-Lugha, by Abu Mansur Al-Azhari edited by Abd Al-Salam Muhammad Haun and others, Cairo,

Al-Khudari's Commentary (Muhammad al-Khudari) on Ibn Aqil's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, punctuation, vocalization, and proofreading by Yusuf al-Sheikh Ahmad al-Baqa'i, Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut,

- Al-Khasais, Abu al-Fath ibn Jinni edited by Abdul-Hakim ibn Muhammad, Egypt (n.d.).

- Al-Zajjaji: His Life, Works, and Grammatical School through His Book Al-Idah, Mazen al-Mubarak, Damascus AD.

- Diwan of al-Farazdaq, Beirut

- Diwan of Tarafa ibn al-'Abd, Beirut

Al-Ashmouni's Commentary, entitled (The Way of the Traveler on Ibn Malik's Alfiyyah by Al-Ashmouni (Ali ibn Muhammad, d. AH) on Ibn Malik's Alfiyyah, edited and annotated by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Mustafa al-Babi al-Halabi Printing and Library, rd ed., Egypt,